

النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: (أَقْلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَبَّنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضَ مَدَّنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُوْجٍ بَهِيجٍ ⑦)

سورة ق 7-6

قال تعالى: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِعِيرِ عَمَدٍ تَرْوَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُوْجٍ كَرِيمٍ ⑧ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرْوَنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ ذُونِهِ بِلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑨)

سورة لقمان 10-9

مفهوم التفكير

التفكير لغة مصدر تفكير، يقال تفكير إذا ردّ قلبه في الشيء معتبراً بهدف معرفة الحقيقة، واصطلاحاً هو التدبر والاعتبار والتمعّق والتركيز وإعمال النظر الموصى إلى معرفة الله سبحانه، وهو عبادة تمارس بالقلب والعقل وتشترك فيها الحواس.

أهمية التفكير

لقد دعا الله عباده المؤمنين إلى إعمال العقل وعدم تعطيله، وإلى النظر والتفكير والتأمل في ملوك السماوات والأرض، وحثّهم على المداومة عليه، وقد فعله الأنبياء كلهم، وواظّب عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

مجالات التفكير

- التفكير في صفات الله تعالى وأفعاله لا في ذاته
- التفكير في القرآن الكريم وتدبر آياته
- التفكير في أمور الآخرة
- التفكير في الموجودات (مجال الأنفس و المجال الآفاق وكل ما يحيط بالإنسان)

فوائد التفكير

- تعظيم الخالق وتوحيده
- تحقيق التقوى والخشوع وترسيخ الإيمان
- نيل رضوان الله تعالى ومحبته
- الاتصال الدائم بالله سبحانه
- الجد والاجتهد في مرضاة الله والعمل الصالح
- توظيف العقل وتطوير العلم والمعرفة
- الحرص على اغتنام الوقت
- انشراح الصدر وسکينة القلب